

## بين قوة العضلات وقوة الضمير

-1-

للمتلك بعض الناس قوة جسدية ملفتة للنظر، فهو مفتول العضلات، قويّ البنية، يستطيع أن يحمل الأثقال دون أن يُعنى بانكسار أو إعياء شديد... وهذه القوة لوحدها، إذا لم تقترن بقوة النقاء، وصفاء النفس، وصلابة العزيمة، والارادة القوية التي يستعين بها على تحطيم حواجز الذات والسيطرة عليها إزاء ما تريده من الشهوات والرغائب، فانها لا تعني شيئاً ذا بال...!!

ذلك لأنها لا ترقى إلى قوة عضلات الكثير من الحيوانات المفترسة .

-2-

روي عن الرسول (ص) أنه مرّ بـقوم يُربعون حجراً فقال :

ما هذا ؟

قالوا :

نعرفُ بذلك أشدنا وأقوانا

فقال (ص) :

ألا أخبركم بأشدمكم وأقوامكم ؟

قالوا :

بلى

فقال (ص) :

أشدكم وأقوامكم :

الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل ،

وإذا سخط لم يخرج منه سخطه من قول الحق ،

وإذا قدر لم يتعاطأ ما ليس بحق )

أمالي الصدوق ص 54

أقول :

من الواضح ان المعيار الذي اعتمده القوم لمعرفة القوة كان معياراً خاطئاً ،فقوة العضلات لوحدها لا تكفي لكي نخلع صفة القوة على الانسان، مالم يكن قوياً في دينه وخلقه وارادته الصلبة التي يستقيم بها على خط الطاعة، بعيداً عن الزيف والانحراف .

والمعيار الموضوعي لاختبار القوة الحقيقية في الانسان يتمثل بالقدرة على الثبات على الحق دون ان يتزحزح عنه قيد أنملة ..

وللإنسان حالتان :

حالة الرضا والارتياح

وحالة السخط والغضب

فمن يملك السيطرة على نفسه ويمنعها حال الرضا من اجتراح الماتم والأباطيل قوياً لا محالة .

وكذلك من يملك السيطرة على نفسه حال السخط والغضب فلا يخرج عن حريم الالتزام بالضوابط الشرعية والاخلاقية والاجتماعية فهو قوي

أيضاً

والقوة هنا في الحفاظ على التوازن والاستقامة وسلامة الموقف

وهذا هو المطلوب .

هناك مثلاً من يرضى عن ابنه فيغضب النظر عن كل ممارساته المخلة بالأخلاق، وبالتالي فهو راض بكل ما يجترحه هذا الولد النزق الطاش وما يقال في رضا الوالد عن الولد يقال في رضا الحكام عن جلازوتهم ولتجاهلاتهم القطيعة للحمرات .

وليس بقوي على الاطلاق من ارتضى الباطل والمظالم لا في ميزان الشرع، ولا في ميزان الإنسانية .

أما في حالة السخط

فهناك من يسارع الى العدوان والأيذاء وقد يعنى بارتكاب أشنع الجرائم ...

ومثل هذا الانسان لا يصح ان نعتبره من الأقوياء على الاطلاق .

لأنه لا يملك السيطرة على نفسه ويندفع نحو ممارسة الشرور دون روية وتفكير بعواقب الأمور ...

وتجلى قوة الانسان الحقيقية إذا اتاحت له الفرص في ان يكون في موضع اقتدار .

ومع تلك القدرة لا يسمح لنفسه بالتجاوز على أحد ، ويبقى متمسكا بأهداف الفضيلة والعدالة .

-3-

للاخلاصة :

ان الانسان لا يسمى إلا إنسانية وأخلاقية وطيب سيرته وامتلاكه زمام السيطرة على نفسه بعيداً عن الانفعالات العادة التي قد

تدفع به الى الهاوية

وحيث يمتلك الضمير الحي والنفس المؤمنة

الصادقة ، والسلوك السليم يصبح أفضل من

الملائكة .

وهنا تكمن العلة .



حسين الصدر

Husseinsadr2011@yahoo.com

## متى يظهر قانون الأحزاب ؟

كتب الدستور وشرعت الأنظمة والقوانين وغاب قانون الأحزاب ولم يظهر وهو الضرورية الوطنية في ظل أوضاعنا السياسية وتجاهلاتها الحادة التي انعكست سلباً على الحياة العامة للبلاد وفي مختلف مفاصلها وفي مقدمتها الفساد الإداري والمالي وهو أحد إفرازات غياب قانون الأحزاب الذي هو صمام أمان العمل الحزبي ،،، إن المعتدين بإصدار هذا القانون يتركون جيذاً إن جرح من الفوضى التي عصفت وما زالت تعصف بالعراق الشامخ ويوجد أو ظهور قانون الأحزاب المسؤول عن تنظيم العمل السياسي ونزاهة الانتخابات ، إن ترك الأحزاب تعمل بهذا الشكل الفوضوي الذي نشهده اليوم على الساحة الوطنية له عواقبه الوخيمة التي تشكل خطورة على الديمقراطية والعملية السياسية برمتها وإن عدم ظهور قانون الأحزاب يجعلنا نضع الكثير من علامات الاستفهام أمام هذا الموضوع الذي يرتبط به إصلاح النظام السياسي في البلاد واليوم الفرصة سانحة لإصدار هذا القانون لضبط الأوضاع وعدم السماح لأن يملك السلطة والدولة حزب واحد أو اثنين أو تقاسم مؤسسات الدولة وتضييع المسالة بين الحابل والتابل وكما يحدث الآن في العراق .

ان سن قانون الأحزاب سوف يتيح الفرصة لفتح أبواب الإصلاح الشامل وترميم جسم الدولة الضعيف واحترام الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة وكل هذه الأمور غير متحققة بشكلها المطلوب والذيق بسبب غياب قانون الأحزاب الذي هو الأهم في تنظيم الحياة السياسية في البلاد وبما يحقق وحدتها وسيادتها واستقرارها المطلوب التسريع بسن قانون الأحزاب وظهوره وكتابه بالشكل الذي ينسجم ويتناغم مع العصر العراقي الجديد والديمقراطية الحقيقية ويتناغم ويحقق رغبات الناس ومطالبهم المشروعة التي خرجوا اليوم يقدمون مآهم من أجل تحقيقها يجب أن يكتب القانون بمهنية ونزاهة ولا يكتب بشبهة أصحاب المصالح الحزبية والمنافع الشخصية الخاصة والأحزاب التي يسيطر قادتتها على شرايين الدولة وسلطاتها وهؤلاء هم المعلنون لظهور قانون الأحزاب الذي يعد السبيل للتمسك بالمعايير والضوابط الوطنية والديمقراطية في العمل الحزبي وعلى أساسه تتم المحاسبة والتدقيق في الخروقات والتجاوزات ان سن قانون الأحزاب يعني البدء بتأهيل هذه الأحزاب وتمكينها من إدارة سياسة الدولة بشفاافية وتحقيق العدل والمساواة وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين لان هذه الأنظمة والقوانين المنظمة للحياة الحزبية في العراق سوف تكون داعمة للامن والاستقرار وظهور مشاريع التنمية والخدمات والمشاريع الإنمائية من أجل محاصرة الفساد المالي والإداري وصولاً للقضاء عليه ولابد من استحضار تجربتنا الحزبية التي اعقبت الاحتلال بشكل خاص عند كتابة القانون لنتمكن من سن قانون الأحزاب وكتابه بالشكل الذي يليق بطموح العراقيين وإرادتهم الوطنية في إصلاح النظام السياسي وحماية الديمقراطية وإسنادها في فتح فضاءات الحرية والنزاهة وصولاً للحكم الرشيد .

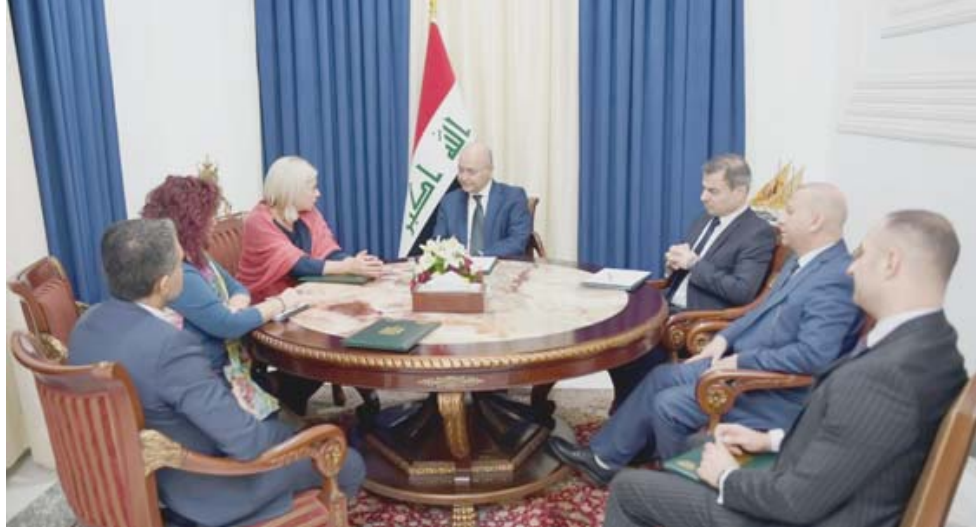


طالب قاسم الشمري

بغداد

## بلاسخارت: لا يمكن التسامح مع الكيانات المسلحة المخربة للتظاهرات

## جهد أممي لتطويق الأزمة ودعوة القادة لإغلاق اللجان الإقتصادية في الأحزاب



لقاء - ممثلة الامين العام للامم المتحدة خلال لقائنا رئيسي الجمهورية ومجلس النواب

التفنيذية لمحاكمة المفسدين الذين اضرأوا بالمال العام ومؤسسات الدولة، فضلا عن التعاون بين السلطتين التشريعية والقضائية في مجال مكافحة الفساد وتشريع القوانين اللازمة).

## مناقشة التطورات

واضاف ان اللقاء ناقش تطورات التظاهرات التي تشهدها البلاد،

والمضي بالتشريعات والإجراءات التي تتضمن معالجات حقيقية لمطالب المتظاهرين المشروعة،

ومتابعة تنفيذ حزم الإصلاحات وفق سقف زمني محدد).

وأشار الى أن الجانبين بحثنا أيضا أهمية الإسراع بالتحقيق في الاعتداءات على المتظاهرين

من قبل الهيئات القضائية المشككة في المحافظات التي حصلت فيها أحداث رافقت التظاهرات،

والتحقيق بالاعتداءات على الممتلكات العامة والخاصة،

واتخاذ الإجراءات بحق هؤلاء المعتدين الذين لا يمتنون للمتظاهرين ومطالبهم المشروعة الواجبة التنفيذ بصلته، وضرورة

دعم الحكومة بتحقيق المطالب وفرض الأمن، وعدم التسامح للخارجين عن القانون بالعبث باستقرار المواطنين).

تضعف من زخم المطالب الحققة،

وضرورة محاسبة المتسببين في أعمال العنف، وفرض

القانون، وبحسب البيان فقد أعربت بلاسخارت عن (قلقها

الباغ بشأن المصالح المصلحة التي تعمل على تقويض

الاستقرار في البلاد، مما يؤثر سلبا على الحق في التظاهر

السلمي وتحقيق المطالب المشروعة للمتظاهرين من أجل

التغيير وقدرة الحكومة على العمل على تلبية تلك المطالب

مؤكدة (أهمية أن يضطلع مجلس النواب بواجباته لتحقيق المطالب

المشروعة للمتظاهرين)،

معدية(استعداد الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في هذا

السياق، وفي شأن متصل بحث

الجلسوي مع رئيس مجلس القضاء الأعلى أفاق زيدان

اللية الإسراع بالتحقيق في الاعتداءات على المتظاهرين من

قبل الهيئات القضائية المشككة في المحافظات، وقال بيان مكتبه

الإعلامي ان الجلسة السبقي زيدان(و جرى خلال اللقاء بحث

ضرورة اتخاذ الإجراءات الاستثنائية بشكل عاجل من

مجلس القضاء الأعلى والجهات

بدورها، أكدت بلاسخارت (دعم

الأمم المتحدة للجهود الرامية لإجراء انتخابات حرة نزيهة،

وتقديم المساعدة والمشورة لرئيس الجمهورية تلقته(الزمن)

امس ان صالح استقبل بلاسخارت(و جرى خلال اللقاء،

مناقشة التعاون مع الأمم المتحدة في مراجعة المظومة الانتخابية،

كما تم بحث مشروع قانون الانتخابات لمجلس النواب

ومجالس المحافظات والإقضية والمفوضية العليا المستقلة

للانتخابات، والذي من المؤمل أن تستكمل صيغته النهائية قريبا

من قبل فريق رئاسة الجمهورية، والتأكيد على أهمية تامين الدعم

الوجسستي للمفوضية لإجراء الانتخابات المقبلة).

استعراض الاستعدادات

واضاف البيان ان صالح (استعرض الاستعدادات القائمة

لإطلاق مشروع الحوار الوطني بشأن إجراء التعديلات

الدستورية التي يتطلع اليها العراقيون والمتظاهرون كسبيل

لإصلاح العملية السياسية في العراق)، مشدداً على (أهمية

حماية الأمن العام وحق العراقيين في التظاهر السلمي).

رئيس الجمهورية برهم صالح

على ضرورة حماية المتظاهرين السلميين.

وقال بيان للمكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية تلقته(الزمن)

امس ان صالح استقبل بلاسخارت(و جرى خلال اللقاء،

مناقشة التعاون مع الأمم المتحدة في مراجعة المظومة الانتخابية،

كما تم بحث مشروع قانون الانتخابات لمجلس النواب

ومجالس المحافظات والإقضية والمفوضية العليا المستقلة

للانتخابات، والذي من المؤمل أن تستكمل صيغته النهائية قريبا

من قبل فريق رئاسة الجمهورية، والتأكيد على أهمية تامين الدعم

الوجسستي للمفوضية لإجراء الانتخابات المقبلة).

استعراض الاستعدادات

واضاف البيان ان صالح (استعرض الاستعدادات القائمة

لإطلاق مشروع الحوار الوطني بشأن إجراء التعديلات

الدستورية التي يتطلع اليها العراقيون والمتظاهرون كسبيل

لإصلاح العملية السياسية في العراق)، مشدداً على (أهمية

حماية الأمن العام وحق العراقيين في التظاهر السلمي).

(ينبغي على جميع الأطراف

مضاعفة جهودها على الأرض ليس لمنع الأعمال الاستفزازية

والمواجهات غير الضرورية فحسب، بل أيضاً للوقوف

مجتمعين ضد المتطرفين المسلحين).

وأشارت إلى ان (تنفيذ التدابير المتعددة التي أعلنتها الحكومة

خلال الأسابيع الماضية سوف تحركانها في العراق في محاولة

لتطويق أزمة التظاهرات، وأعربت

بلاسخارت في بيان عن (قلقها العميق إزاء محاولة كيانات

مسلحة عرقلة استقرار العراق ووحده والنيل من حق الناس في

التجمع السلمي ومطالبهم المشروعة، مؤكدة انه(لا يمكن

التسامح مع الكيانات المسلحة التي تخرب المظاهرات السلمية

وتقوض مصداقية الحكومة وفترتها على التصرف)، عادة ان

(العراق قطع شوطا طويلا ولن يتحمل الإلتزام مرة أخرى إلى

دائرة جديدة من العنف)، واستنكرت بشدة تدمير الممتلكات

العامة والخاصة وأيدت رفضها للقيود (المفروضة على وسائل

التواصل الإجتماعي وبتصريح خدمة الإنترنت)، وشددت على أنه

## قائدا عمليات الفرات الأوسط وشرطة كربلاء يتعهدان بعدم اعتقال أي متظاهر

## وزير الداخلية يأمر بتوزيع المياه والعصائر بين المتظاهرين

(الصراعات السياسية والحزبية

ينبغي ان لا تؤثر على سلمية التظاهرات والتجمعات المدنية،

وتوجهاتها في التعبير عن مطالب الشعب وحقوقه بما يؤدي إلى حرق هذا الحراك

الشعبي الأخذ بالاتساع وجره إلى مسارات غير مطلوبة

و أريد السعدي: وبالتأكيد أيضا إن الاعتداء على الممتلكات

والعامة والخاصة، أو القيام بمقتل المتظاهرين من قبل

مجموعات مجهولة لم يتم الكشف عنها، هي الأخرى ممارسات براد

منها الانتقضاخ على حق التظاهر السلمي و ااد إرادة

الشعب (الشعب). و شدد على (ضرورة وضع كل من ارتكب جريمة قتل

للمتظاهرين الشهداء، من أبناء شعب العراق تحت طائلة

المسؤولية القانونية والقضائية، وإلى إصابات جسدية خطيرة بين

صوفوقهم، كما تشير بذلك البيانات الإحصائية الصادرة من

الجهات الرسمية، وأكد إن

البعيدة عن الغطاء القانوني).

الدوام الرسمي امس الأحد،

وأعلن رفع الحظر اعتباراً من صباح امس.

## متابعة الامن

والتقى رئيس محكمة استئناف

القاسية الاحادية بحافظ الديوانية وقائد العمليات وقائد

الفرقة المكلفة بمتابعة الامن في المحافظة وقائد شرطة المحافظة

وتداول معهم الوضع الامني في المحافظة وتلى على الحاضرين

البيان الصادر من مجلس القضاء الأعلى امس بخصوص إصدار

وامر القبض في قضايا الفساد ومنع سفر المتهمين فيها وكذلك

التعامل وفق قانون مكافحة الإرهاب بحق من اعتدوا على

الممتلكات العامة والخاصة والأجهزة الامنية وأكد بحسب

بيان تلقته (الزمن) امس ان (عقوبة هذه الجرائم تصل إلى

المصدر (قرار الإغلاق إلى حمايتهما من العناصر غير

المنضبطة، ووجه محافظ واسط محمد جميل المياحي، اس بتعطيل



ياسين ياسري



علي الهاشمي

برفع حظر التجوال الذي فُرض مساء الجمعة على خلفية

التظاهرات التي شهدتها المحافظة وما رافقها من صدامات بين

المتظاهرين والقوات الامنية.

وأفاد مصدر امني بإغلاق مبني قائممقامية ومجلس بلدي قضائي

الصويرة وبقية التابعين الى محافظة واسط. وقال المصدر في

بغداد - الزمان

امر وزير الداخلية ياسين

الياسري بتوزيع مياه الشرب والعصائر على المتظاهرين.

وقالت الوزارة في بيان امس ان (الياسري امر قوات الشرطة

الاتحادية المنتشرة في ساحة التحرير بتوزيع مياه الشرب

والعصائر على المتظاهرين) ووافقت ان (الوزير

دعا المتظاهرين الى الحفاظ على السلمية)، لافتا الى انه (أكد ان

قواتنا حاضرة لحمايتكم). وتعهد قائد عمليات الفرات

الأوسط اللواء علي الهاشمي وقائد شرطة كربلاء اللواء احمد

الزويني بعدم اعتقال اي متظاهر.

وقال متظاهرون ان (الهاشمي والرويني زارا ساحة الاعتصام

في كربلاء، وأكد حرية التظاهر، متعهدين بعدم اعتقال اي متظاهر

وإطلاق سراح المتظاهرين الذين لم تثبت إدانتهم بالجرم المشهود).

وكان محافظ كربلاء نصيف الخطابي وجه، في منتصف الليل،

## سارة طالبة.. بين الجكسارة والتك تك

بغداد - علي كاظم

ومن ثم ينشرها في مواقع التواصل الاجتماعي

قالت له غدا

نذهب سوياً الى التحرير

نطالب بحقنا

ونرفع صوتنا ضد الظالم

في اليوم الثاني

ذهبت مع غسان الى التحرير

فشاهدته يلتقط صوراً وينشرها على السناپ شات

قال لها لنعد الى البيت انتهت مهمتنا

أستغربت من تصرفه

وقالت بعصبية نحن جئنا للتظاهر

وليس للتقط الصور ونعود

تركها وعاد الى البيت

وبقيت وحدها في التحرير

شاهدت جاسم يقود التكتك

وينقل المصابين الى المفارن...

سارة بين سائق الجكسارة والتكتك

سارة طالبة رائعة الجمال

احبها سائق الجكسارة

وسائق التكتك

بالتأكيد قلبها مالا وبيتا ورسيدا لسائق الجكسارة

فصاحبها غسان شاب وسيم

يمتلك مال وبيت ورسيد في البنك

بينما جاسم سائق التكتك

فقير الحال

يقيم الاب

يعمل ليلا ونهارا

على خط السنك ساحة الوثنية

في يوم ثورة الشباب

رات سارة أن حبيبها غسان

يذهب الى التحرير يلتقط سلفي



نقل: عجلات التكتك تنقل جرحى التظاهرات في ساحة التحرير